

المحاضرة الثالثة : خصائص الديمقراطية

خصائص النظام الديمقراطي : الديمقراطية هي مشاركة الشعب في الحكم ولهذه المشاركة اليات وخصائص لا بد من توافرها في النظام حتى يصبح ديمقراطيا .
ومن اهم خصائص الديمقراطية :

- ١- مبدأ الفصل بين السلطات (التشريعية ، التنفيذية ، القضائية)
- ٢- تعد الديمقراطية من المذاهب السياسية .
- ٣- وجود حقوق الانسان في النظام الديمقراطي .
- ٤- احترام القانون وسيادة دولة المؤسسات .
- ٥- بروز المعارضة واحترام الرأي الاخر .

هذه بعض خصائص النظام الديمقراطي التي ما ان توافرت في نظام ما حتى يمكن تسميته نظام ديمقراطي وبدون وجودها يصبح النظام الديمقراطي محتوى فارغ صوري لا يمثل طموح وتطلعات الجماهير .

كيف تعرف الديمقراطية لبلد ما : قد يسأل المواطن العادي كيف اميز الديمقراطية او كيف اشعر بوجودها في بلدي ، وللجواب على هذا التساؤل لا بد من ان نعرف ان الديمقراطية ليست قضية افكار وامال وقيم فحسب بل هي ايضا قضية الحكم التي شغلت بني البشر منذ فجر التاريخ وبمختلف اشكال هذه القضية ومنعطفاتها التاريخية التي مرت بها ، فالديمقراطية لاتهتم فقط بما هو قائم على الارض – أي الحكم واشكاله- بل تهتم ايضا وقبل ذلك بما يجب ان يكون عليه الحكم – أي الحكم الافضل والاملل – في اللغة السياسية المعاصرة .

اذا كيف اعرف ان هذا البلد يطبق الديمقراطية :

الجواب :

- ١- المساواة والعدل في جميع نواحي الحياة
- ٢- الرفاهية والتقدم التكنولوجي والعمران
- ٣- الالتزام بالانظمة والقوانين
- ٤- حرية الراي
- ٥- ان تكون السيادة الفعلية للقانون .

هذه بعض المظاهر التي تلفت الانتباه في ان هذا البلد يطبق الديمقراطية الحقيقية .